

- ن - انظري اليهما .. شيء فظيع ..  
ص - لماذا انظر؟؟ ... ما معنى « انظر » اليوم عندك؟؟ ..  
ن - يا للخيانة ..  
ص - قبلي  
ن - لا استطيع  
ص - لماذا  
ن - المرأة .. المرأة .. انظري اليهما ...  
ص - لم اعد اسمع صوتك ... ماذا قلت ..  
ن - المرأة ...  
ص ( صارخة ) - هل قلت الطوفان؟؟ ..  
ن ( صارخاً ) - ماذا تقولين ؟ لم اعد اسمع صوتك؟؟ ..  
ص ( صارخة ) - هل قلت المرأة؟؟ ..

( هنا يستحيل الحوار صراخاً ، صراخ إنسانين لا يرى أحدهما الآخر ولا يسمع أحدهما الآخر ، ولا يحس أحدهما بوجود الآخر ، يشتد قرع الطبل وتنضم إليه طبول أخرى من جميع زوايا المسرح وتسمع قرعة تدحرج نوح « والصوت الحاد » إلى يمين المسرح ومن ثمة أمام التابوت وأمام النظارة جميعاً . نرى « الصوت الحاد » جسد أخطبوط كبير من الأذرع السود الملتفة حول نوح الاسطوانة ، رأسه في ناحية ورأس المرأة الاخطبوط في ناحية أخرى وهي أيضاً بلا وجه لكن رأسها ذو شعر طويل غزير أشقر جميل جداً وبلايني اللمعان ) .

- ص - نوح ... اين انت .. لماذا لا تقترب قليلاً لاسمع صوتك ...  
ن - المرأة .. المرأة ... اين انت .. هل كنت تتحدثين عن شيء اسمه  
المرأة؟؟ .... هل تسمعينني ..  
( يشتد تماسكهما ويشتد التفافها حوله ويضيع بعض شعرها ورأسها خلف